

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

# البرنامج الوطني للبحث في صحة المواطن



الوكالة الموضوعاتية للبحث في علوم الصحة



2	الفهرس
3	مقدمة:
4	1. أهداف برنامج البحث حول صحة المواطن
4	2. برنامج البحث حول صحة المواطن
6	3. الأثار المنتظرة.
7	4. الرزنامة
7	5. سير عملية تنفيذ البرامج الوطنية للبحث
7	1.5. مراحل فحص وانتقاء المشاريع:
8	2.5. عدد المشاريع المقبولة:
8	3.5. من بإمكانه الانضمام في مشروع البحث المتعلق بالدعوة؟
8	4.5. شروط المشاركة :
9	5.5. مراحل تصميم مشروع بحث في إطار PNR
9	6.5. تقديم المشاريع :
11	6. معايير الفحص والانتقاء.

تطبيقاً لأحكام المادة 13 من القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر سنة 2015 المعدل، والمتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، يهدف المرسوم التنفيذي رقم 21-89 المؤرخ في 1 مارس 2021 إلى وضع مخطط تطوير متعدد السنوات لتنفيذ البرامج الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لتنفيذ البرامج الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي الثلاثة ذات الأولوية المحددة كما يأتي:

- البرنامج الوطني للبحث حول الأمن الغذائي،
- البرنامج الوطني للبحث حول صحة المواطن،
- البرنامج الوطني للبحث حول الأمن الطاقوي.

يتضمن هذا الدليل المعلومات المتعلقة بالبرنامج الوطني للبحث حول صحة المواطن، الأهداف والمحتوى وكذلك التأثير المتوقع.

## 1. أهداف برنامج البحث حول صحة المواطن

يبرز الوضع الصحي للجزائر التحديات الرئيسية التالية: أ) تقليص العبء المزدوج لمعدلات الاعتلال والوفيات بسبب الانتقال الوبائي من خلال الاهتمام بالوقاية والرعاية والبحث والمراقبة، ب) تقليص عبء الأمراض المتنقلة وأمراض النساء وأمراض فترة ما قبل وما بعد الولادة، ت) ترقية الصحة بعدها المتعدد القطاعات، ث) ضمان علاج صحي منصف وفعال ونوعي، ج) رفع تحديات التحول الديمغرافي الذي يتميز بالشيخوخة السريعة للسكان والذي ترافقه زيادة في عدد الولادات، ح) مواجهة فعالة ضد الأوبئة والأمراض المستجدة أو تلك التي تظهر من جديد ذات نسبة خطورة متغيرة في إطار جهاز المراقبة الصحية، خ) التكيف مع المتطلبات الجديدة للوقاية من الأمراض ومكافحتها بمقتضى اللوائح الصحية الدولية الجديدة (المصدر: منظمة الصحة العالمية، ماي 2016).

## 2. برنامج البحث حول صحة المواطن

وتتلخص ميادين ومحاور هذا البرنامج فيما يأتي:

- أ. **الخرائطية والوضعية:** الأمراض غير المتنقلة والأمراض المتنقلة والمخاطر البيئية.
- ب. **الأمراض غير المتنقلة:** أمراض القلب والأوعية الدموية والقصبات الرئوية، السرطان (الوقاية، الكشف والتكفل)، أمراض الغدد الصماء، أمراض الاضطرابات العصبية والأعصاب الوعائية والاضطرابات العصبية، أمراض الالتهاب والمناعة الذاتية، صحة الفم والأسنان والعمى وضعف البصر،

- ت. **الأمراض المتنقلة** : الأمراض المستجدة (البحث الاستشراقي للكشف عن العوامل المعدية الناشئة ودراستها على غرار الفيروسات، البكتيريا، الطفيليات والفطريات) والأمراض التي عاودت الظهور (ظهور العدوى التي تم القضاء عليها)، السل، النظافة الاستشفائية والعدوى المرتبطة بالعلاج.
- ث. **التأثيرات البيئية**: التأثيرات البيئية على التنوع البيولوجي، التأثيرات البيئية على صحة الإنسان.
- ج. **تقييم المخاطر والتسيير البيئي**: الجودة البيئية والرصد الحيوي؛ تقييم المخاطر البيئية؛ التسيير البيئي.
- ح. **صحة الأم والطفل**: صحة الأم، طب حديثي الولادة وطب الأم والجنين، طب الأورام عند الأطفال، الأمراض الوراثية والأیضية، نمو الطفل.
- خ. **السكان والنمو الديموغرافي**: إمكانية الإنجاب، الخصوبة، الزواج ، تباعد الولادات (التنظيم الأسري)، الهجرة، سنّ اليأس.
- د. **الشيخوخة لدى الساكنة**: تطوير علم الشيخوخة (صحة المسنين، التبعية، الرفاهية الاجتماعية والعائلية، الحالة النفسية...).
- ذ. **الأمن الصحي للأغذية**: العدوى الفيزيائية والكيميائية وعدوى السموم والجراثيم؛ المخاطر المتعلقة باستخدام المبيدات والمياه القذرة، التغذية والأمراض الغذائية.
- ر. **الصحة العقلية**: التوحد، حالات الاكتئاب، المراهقة والإدمان، العلاج النفسي.
- ز. **النظافة في المستشفيات**: النظافة والمحيط الاستشفائي، الأمراض المرتبطة بالعلاج، خطر الحوادث المرتبطة بالدم والسوائل البيولوجية.
- س. **لدغات العقارب والأمراض الحيوانية المنشأ**: العقرب ومحيطه الحيوي، سوسيولوجية العلاقة بين العقرب والمواطن، التسمم العقربي والأدوية المضادة للتسمم العقربي، الأمراض الحيوانية المنشأ.

ش. علم الأدوية: علم السموم الدوائية، التكافؤ الحيوي، علم الأدوية السريرية، الأخطاء الدوائية، العلاج بالأعشاب والطب التقليدي.

ص. نقل وزرع الأعضاء: زرع الأعضاء التي تنزع من الجثث، زرع الأعضاء أو الخلايا التي يتبرع بها الأحياء، تطوير زرع الأعضاء الحيوية.

ض. الرقمنة والصحة: الصحة الإلكترونية، المحاكاة الرقمية في الصحة، الملف الإلكتروني للمريض، تأثير الرقمنة على مجال الصحة، التطبيب عن بعد، الروبوتيك، الرقمنة: الممارسات الجيدة، تطوير أرضية للتطبيب عن بعد حول السحاب الإلكتروني وتطوير التطبيب عن بعد لفائدة سكان الجنوب والهضاب العليا.

ط. التسيير في الصحة: اقتصاد الصحة والمناجمنت، الجودة والأمن والتقييس الاستشفائي، تنظيم الاستجالات، التعاقد، الاستشفاء المنزلي، مسار العلاج، الهندسة الاستشفائية، التغطية الصحية في الجزائر، عروض العلاج، أمن المرضى.

ظ. البيوتكنولوجيا وصحة الإنسان: التوصيف الجزيئي، تطوير أدوات التشخيص الجزيئية ومراقبة الجودة؛ الدم الاصطناعي.

### 3. الآثار المنتظرة

جاء مخطط التطوير المتعدد السنوات الخاص بالبرامج الوطنية للبحث لتعزيز رؤية الحكومة في مجال التنمية الاقتصادية والنمو، بالإضافة إلى دعم طموح الباحثين والفاعلين الاقتصاديين على العمل سوياً لتوحيد أهدافهم من أجل أن تعود بأكثر فائدة ممكنة على المجتمع الجزائري. ويستجيب هذا المخطط بصفة إيجابية ومنسجمة ومتوازنة والأولويات الاجتماعية من خلال الاستناد على جملة من التدابير والعناصر المرتبطة بمبادئ القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

## 4. الرزنامة

مراحل سير العملية	تواريخ مؤقتة
نشر الدعوة المسبقة الأولى	الخميس 2021/02/11
نشر الدعوة المسبقة الثانية	الثلاثاء 2021/04/06
نشر الدعوة الرسمية مع دفتر الشروط	السبت 2021/05/08
استقبال المقترحات عبر الأرضية	الخميس 2021/05/20
موعد انتهاء استقبال مقترحات المشاريع.	السبت 2021/07/10 على الساعة 23 سا 00 د
اختتام التقييم العلمي من قبل الخبراء	الأحد 2021/08/08
تبليغ نتائج الخبرة العلمية (الفحص الأولي)	الجمعة 2021/08/20
تقديم الطعون لمرحلة الفحص الأولي	من 2021/08/21 إلى 2021/09/01
تبليغ نتائج الطعون	ابتداء من 2021/09/15
الفحص النهائي للمشاريع من قبل القطاعات والوزارات المعنية	من 2021/09/01 إلى 2021/10/14
إمضاء عقود البرامج بين المديرية العامة للبحث والمؤسسات الموطنة للمشاريع	2021/11/02
إمضاء عقود واتفاقيات البحث وانطلاق تنفيذ المشاريع	الثلاثاء 2021/11/15
الإعلان المسبق عن البرامج الثلاث لسنة 2022	ديسمبر 2021

## 5. سير عملية تنفيذ البرامج الوطنية للبحث

تتم عملية إطلاق الدعوة ومتابعة سير التنفيذ من قبل الوكالات الموضوعاتية للبحث تحت إشراف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وبالتنسيق مع اللجان القطاعية المشتركة لتنسيق البحث والتطوير والتي تضم مختلف الوزارات.

### 1.5. مراحل فحص وانتقاء المشاريع: تتم عملية انتقاء المشاريع عبر مرحلتين:

**المرحلة الأولى:** تتضمن الانتقاء الأولي من خلال فحص جدوى المشروع من قبل الخبراء.

**المرحلة الثانية والأخيرة:** تتضمن الانتقاء النهائي من خلال فحص جدوى المشروع وأهميته من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ويتم هذا الانتقاء من قبل الوزارات ذات الصلة.

### 2.5. عدد المشاريع المقبولة: بالنسبة لسنة 2021:

- 50 مشروعاً بالنسبة لبرنامج الأمن الطاقوي،

وتجدر الإشارة إلى أنّ عملية انتقاء المشاريع تجري في إطار تنافسي، ويتم توزيعها تبعاً لمواضيع البحث المقررة في محتويات الدعوة الرسمية.

### 3.5. من بإمكانه الانضمام في مشروع البحث المتعلق بالدعوة؟

- الباحثون الدائمون الجزائريون بالجزائر وبالخارج،
- الأساتذة الباحثون الاستشفائيون الجامعيون الجزائريون بالداخل والخارج،
- الأساتذة الباحثون الجزائريون بالداخل والخارج،
- ممثلي قطاعات النشاط المختلفة بالجزائر المتحصلين على بكالوريا + 5 سنوات جامعية على الأقل مثل: مهندس دولة، ماستر، طبيب...

### 4.5. شروط المشاركة :

- ينبغي أن تضم التركيبة البشرية لفرقة البحث عدداً متوازناً بين الباحثين والكفاءات التي تحوزها قطاعات النشاط،
- إلى جانب توفر الكفاءة العلمية، ينبغي أن تتوفر الكفاءة التسييرية في تصميم وتنفيذ المشروع وكذا في تسيير فرقة البحث وصرف الاعتمادات المالية ...
- ينبغي أن تكون المشاريع المقترحة ذات نمط بحثي تنموي، لذلك لا يمكن قبول أيّ مشروع لم يصل نضج منتوجه التكنولوجي إلى المستوى الثالث على الأقل.

## مراحل تصميم المشروع:

### 5.5. مراحل تصميم مشروع بحث في إطار PNR

- ✓ إنَّ الباحثين، باعتبارهم مواطنين معينين بتنمية البلاد، مدعويين إلى المبادرة لدى مختلف المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بالبلد للوقوف على الاحتياجات الحقيقية بغية ترجمتها في مشاريع بحث وتطوير مهيكله وموجهة مباشرة لتلبية الانشغالات المجتمعية. وللإشارة، فبعض المؤسسات لديها إشكالات محددة وواضحة كما هو الشأن لدى قطاع الموارد المائية والطاقة والصحة...
- ✓ يتم تصنيف مشروع البحث في إطار البرامج الوطنية للبحث تبعا للاحتياجات المعبر عنها من قبل الشريك الاقتصادي والاجتماعي، على أن تعبر إشكالية البحث عن انشغال يحتاج إلى الحل، كما تعد الحلول والنتائج المتوقعة مطابقة لمطالب الشريك الاقتصادي والاجتماعي.
- ✓ خلال تصميم المشروع، ينبغي الأخذ بالحسبان توفر الهياكل والتجهيزات الكبرى المتاحة لدى المؤسسات الشريكة وكذا المؤسسات الأخرى على المستوى الوطني لأنَّ الميزانية المخصصة للمشروع هي ميزانية تسيير.
- ✓ ينبغي على أعضاء المشروع دراسة كل التدابير المتعلقة بمجوى المشروع وانسجامه مع الفترة المحددة للتنفيذ (36 شهرا).
- ✓ تلتزم المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها صاحبة المشروع بملء الاستمارة التي تشهد من خلالها بأنَّ المشروع يرمي إلى الاستجابة لاحتياجاتها، كما أنَّ تنفيذ المشروع يدخل ضمن برنامج نشاطاتها وتعمل على إنجاحه.
- ✓ ينبغي تحديد مختلف نشاطات وأعمال المشروع بوضوح وتوزيعها على كل الأعضاء مع تحديد المهام بدقة لأنَّ التقييم السنوي للأعمال يتم فرديا، وعلى أساس هذا التقييم الفردي تمنح المكافأة السنوية.

### 6.5. تقديم المشاريع :

يتم تقديم المشاريع بعد الموعد الرسمي للدعوة خلال شهر ماي 2021. ويرسل المشروع عبر الخط باحترام ملء فقرات الاستمارة المخصصة للمشروع والتي تضم العناصر الأساسية التالية:

### الشق الأول: التعريف بالمشروع

- . معلومات عامة حول المشروع.
- . مدخل يتضمن عرض حال عن المشروع والدوافع والأهداف.
- . المنهجية المعتمدة.
- . النتائج المتوقعة وآثارها مع تحديد الشريك الاقتصادي والاجتماعي.
- . مراجع الأعمال.
- . الرزنامة وتوزيع المهام.

## الشق الثاني: التعريف بالفرقة وقدرتها على تنفيذ المشروع وتوزيع النشاطات والمهام على الأعضاء

- . التعريف بحامل المشروع (باحث أو شريك).
- . التعريف بالباحثين الأعضاء المنتمين إلى المشروع.
- . التعريف بالأعضاء الممثلين للقطاع الاقتصادي والاجتماعي.

ملاحظة: تشمل التركيبة البشرية لفرقة البحث (6) أعضاء يتقاضون المكافأة، وفي حالة وجود أعضاء آخرين مشاركين في إنجاح المشروع فهم ليسوا معنيين بالمكافأة.

الوسائل المادية: ينبغي تحديد الهياكل والتجهيزات الكبرى المتاحة على مستوى المؤسسات المعنية بالمشروع والمؤسسات الأخرى على المستوى الوطني.

تكلفة المشروع: الميزانية المخصصة للمشروع هي ميزانية تسيير تقدر بـ 5 مليون دينار جزائري يتم صرفها بناءً على بعض الفقرات المحددة في مدونة النفقات المعمول بها في إطار الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ويتم توزيع هذه الميزانية كالاتي:

- . الشطر الأول: 50 % أي (00. 2500 000)
- . الشطر الثاني: 25 % أي (00. 1250 000)
- . الشطر الثالث: 25 % أي (00. 1250 000)

## مكافأة أعضاء المشروع:

يستفيد من المكافأة الباحثون الدائمون الجزائريون بالداخل والخارج وكذا الأساتذة الباحثون والاستشفائيون الجامعيون الجزائريون بالداخل والخارج. كما يستفيد من المكافأة إطارات مختلف قطاعات النشاط بالجزائر المتحصلين على بكالوريا +5 سنوات جامعية المنتمين إلى المشروع كأعضاء. وتدفع المكافأة السنوية كما يلي:

. 25 % من المكافأة السنوية بعد انتهاء 06 أشهر.

. 75 % من المكافأة السنوية بعد تقييم فردي إيجابي للحصيلة السنوية.

**التزام المؤسسات المعنية بالمشروع :**

. شهادة توطين المشروع حسب النموذج (...).

. التزام الشريك الاقتصادي والاجتماعي حسب النموذج (...).

**قرار الإنشاء:**

بعد قبول المشروع يتم إنشاز فرقة البحث الخاصة بمؤسسة إلحاق المشروع بقرار وزاري. ويتم صب الاعتمادات المالية باسم فرقة المشروع. ولذلك، فلا بد من التدقيق في اختيار مؤسسة الإلحاق.

## **6. معايير الفحص والانتقاء**

## مرحلة الانتقاء الأولى

### معايير الفحص العلمي للمشروع من قبل الخبراء

معايير عامة	
I.	مدى تناسب المشروع مع الاستشارة الخاصة بالمشاريع
II.	القيمة العلمية للمشروع (الموضوع، الأهداف، الإجراءات، النتائج و الآثار المرتقبة ... )
III.	المنهجية (المقاربات، اختيار الأرضية، انتقاء المصادر...)
IV.	لمؤهلات العلمية للمشاركين في المشروع، نوعية الفرقة ومدى انسجام تركيبتها
VI.	الإمكانات البشرية.
المشروع	
1.	أهمية الحلول المقترحة
2.	أهمية التحويل والتثمين الاجتماعي والاقتصادي للمشاريع
3.	آثار المشروع على نقل الخبرة الاجتماعية والاقتصادية.
4.	أهمية ونجاعة الشراكة بين أعضاء الفرقة (التعاون بين المؤسسات وإشراك الباحثين)
5.	توفر مستوى نضج المنتج (الانطلاق من المستوى الثالث على الأقل)
تنظيم المشروع	
6.	انسجام تركيبية فرقة البحث وتوفر التعداد المتوازن بين الباحثين وممثلي القطاع المستعمل
7.	تم تصميم إشكالية المشروع من قبل القطاع المستعمل
8.	تم إعداد المشروع بالشراكة بين القطاع المستعمل والباحثين
9.	توزيع المهام على أعضاء المشروع تم بوضوح
10.	يتوفر الفريق على التجهيزات اللازمة لإنجاز المشروع
<b>النتيجة:</b>	
<u>مقبول</u>	<u>مرفوض</u>

## الانتقاء النهائي للمشروع

معايير القبول النهائي للمشروع من قبل اللجنة القطاعية المشتركة المعنية

- أثر المشروع على التنمية،
- أهمية المنتج،
- جدوى الحلول المقترحة،
- الانسجام الضروري بين المنتج المقترح وانشغالات القطاع الاقتصادي والاجتماعي.

للاتصال:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

.021.27.78.86

. 021.27.98.80

البريد الإلكتروني: pnr2021@dgrsdt.dz

الوكالة الموضوعاتية للبحث في علوم الصحة

**www.Atrss.dz**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي  
Direction Générale de la Recherche Scientifique et du Développement Technologique

شهادة توطين المشروع

أنا الممضي أسفله:

رئيس المؤسسة:

أشهد أن المشروع الموسوم ب:

قد تم تقديمه تحت وصاية\*

بموافقتنا .

نشهد ونؤكد موافقتنا على توطين المشروع بمؤسستنا ونؤكد استعدادنا لضمان نجاح المشروع وفق التشريعات سارية المفعول.

ب..... في .....

مصادقة رئيس مؤسسة إلحاق المشروع

أذكر مؤسسة توطين المشروع، وفي حالة وجود عدة مؤسسات مشاركة في المشروع أذكر المؤسسة التي ستوطن ميزانية المشروع.

شهادة المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية

المؤسسة  
العنوان

أنا الممضي أسفله:

رئيس مؤسسة

أصرح أن إشكالية مشروع البحث بعنوان:

قد تم اقتراحه من قبل مؤسستنا

وأن النتائج المنتظرة تساهم في حل انشغالات المؤسسة

ب..... في .....

مصادقة رئيس مؤسسة إلحاق المشروع